

## تفسير البحر المحيط

@ 118 \$ 1 ( سورة ق ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { قَوْلَ الْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ \* بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مِّنْذِرٌ مِّنْهُمْ \* فَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ \* أَعِزَّازًا مَّتَنَزًّا وَكُنُوزًا تُرَآبًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ \* قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْآسُ رُضًا مِنْهُمْ \* وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ \* بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ \* أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهُآ مِنْ فُرُوجٍ \* وَالْآسُ رُضًا مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَاهَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَرَجٍ \* وَزَيَّنَّاهَا بِالنَّجْمِ وَالنَّجْمِ الْكَوْكَبِ \* وَذَكَرْنَا لِلْكَوْكَبِ عِيدٌ \* وَزَيَّنَّاهَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ \* وَالنَّجْمِ الْكَلْبِ بِالسَّقَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ \* رَّزَقًا لِلْعَالَمِينَ وَأَنْبَتْنَا بِهِ بِلَادَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ \* كَذَلِكَ بَتُّ قِبْلَتِهِمْ قَوْمٌ نُّوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ \* وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ \* وَأَصْحَابُ الْآسِ يَكْفُرُونَ قَوْمٌ تُبِيعَ كُلُّ كَذِّبٍ الرَّسُّ سُلُّ فَحَقَّ وَعِيدٌ \* أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْآسُ \* وَبَلْ هُمْ فِي لَيْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ \* وَالْقَدُّ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ \* إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ \* مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ \* وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ \* وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ \* وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ \* لِّقَدِّ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ \* وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ \* أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ \* مِّنْ شَرِّ النَّاسِ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ \* الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ \* قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتُهُ \* وَلاَ كُنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ \* قَالَ لاَ تَخْتَصِمُوا لَدَىَّ وَقَدْ مَتُّ إِلَيْكُمْ

بِالْوَعِيدِ \* مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَزَا بِظِلِّ لَامٍ لِإِعْيَادِ  
\* يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ \*  
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ \* هَذَا مَا تُوعَدُونَ  
لِكُلِّ أَوْسَابٍ حَفِيظٍ \* مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَانََ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ  
مُنِيبٍ \* ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ \* لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ  
فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ \* وَكَأَمْ